

تفسير السمعاني

@ 120 \$ بسم الله الرحمن الرحيم \$.

(^ طسم (1) تلك آيات الكتاب المبين (2) نتلو عليك من نبأ موسى وفرعون بالحق لقوم يؤمنون (3) إن فرعون علا في الأرض وجعل أهلها شيعا يستضعف طائفة منهم) * * * * * \$
تفسير سورة القصص \$.

وهي مكية إلا قوله تعالى : (^ الذين آتيناهم الكتاب) إلى قوله تعالى : (^ لا نبتغي الجاهلين) . .

وفي هذه السورة آية ليست بمكية ولا مدنية ، وهي قوله تعالى : (^ إن الذي فرض عليك القرآن لرادك إلى معاد) نزلت هذه الآية بين مكة والمدينة ، ورسول الله بالجحفة ، وهو منزل من المنازل ، وذلك حين هاجر النبي من مكة إلى المدينة . .
قوله تعالى : (^ طسم) قال قتادة : اسم من أسماء القرآن ، وعن الحسن أنه قال : هو اسم من أسماء السورة ، وعن ابن عباس في رواية قال : هو اسم الله الأعظم ، وقد بينا غير هذا . .

وقوله : (^ تلك آيات الكتاب المبين) يقال : بان وأبان بمعنى واحد ، وكذلك قولهم : بينت الشيء وأبينه . وقال الزجاج : المبين للحلال من الحرام ، والحق من الباطل . .
قوله تعالى : (^ نتلو عليك من نبأ موسى وفرعون بالحق) أي : بالصدق . .
وقوله : (^ لقوم يؤمنون) أي : يصدقون ، والنبأ اسم للخبر . .
قوله تعالى : (^ إن فرعون علا في الأرض) أي : تكبر وتجبر ، ويقال : طغى وقهر ، والأرض هي أرض مصر . (^ وجعل أهلها شيعا) أي : فرقا . .
وقوله سبحانه وتعالى : (^ يستضعف طائفة منهم) المراد من الطائفة : بنو